

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الثالثة والخمسون



الجلسة ٣٩٤٨

الأربعاء، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، الساعة ١٣/٠٠
نيويورك

الرئيس:	السيد بيرلي	(الولايات المتحدة)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد فيدوتوف
	البحرين	السيد الدوسري
	البرازيل	السيد أموري
	البرتغال	السيد منتيرو
	سلوفينيا	السيد تورك
	السويد	السيد ليدين
	الصين	السيد شن غوفانغ
	غابون	السيد إسونغي
	غامبيا	السيد جاغني
	فرنسا	السيد دوتريو
	كوستاريكا	السيد نيهاموس
	كينيا	السيد ماهوغو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد غرينجر
	اليابان	السيد كونيشي

جدول الأعمال

الحالة في جورجيا

تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا (S/1998/1012 و Add.1)

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, room C-178.

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٠٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في جورجيا

تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا
(Add.1 و S/1998/1012)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا (Add.1 و S/1998/1012).

وعقب المشاورات بين أعضاء المجلس، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

"نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا، المؤرخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ (Add.1 و S/1998/1012).

"وما زال مجلس الأمن يساوره القلق البالغ إزاء استمرار حالة التوتر وعدم الاستقرار في منطقتي غالي وزوغديدي وإزاء خطر استئناف الأعمال القتالية الخطيرة. ويطلب المجلس إلى كلا الجانبين المراعاة الصارمة لكل ما عليهما من التزامات بالامتناع عن استخدام القوة وبالاقتصار على الوسائل السلمية في تسوية القضايا المتنازع عليها.

"ويرحب مجلس الأمن بإعادة تنشيط المفاوضات في إطار العملية السلمية بقيادة الأمم المتحدة. ويرحب المجلس بصفة خاصة بالاجتماع الذي عقده كلا الجانبين في أثينا بشأن تدابير بناء الثقة في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، وهو أكبر الاجتماعات التي عقدت منذ المواجهة العسكرية في ١٩٩٣ وأكثرها تمثيلا للطرفين، وبزيادة الاتصالات الثنائية بين الجانبين. ويحث المجلس الجانبين بقوة على الاعتماد على هذا الزخم لتوسيع نطاق التزامهما بالعملية السلمية التي تقودها الأمم المتحدة، وعلى الاستمرار في تكثيف مناقشتهما، ولا سيما داخل مجلس التنسيق، وعلى توسيع نطاق علاقاتهما على جميع الأصعدة. كما يشجع المجلس الطرفين على العمل سويا من أجل عقد اجتماع بين رئيس جمهورية جورجيا والسيد أردزنا وعلى التوصل إلى اتفاقات ولا سيما بشأن عودة اللاجئين وتدابير الإصلاح الاقتصادي لأبخازيا، جورجيا، بوصف ذلك خطوة ملموسة صوب التخفيف من

حدة التوترات ومؤدية إلى التحسن في الظروف الأمنية. ويكرر المجلس نداه ل كلا الجانبين بأن يظهرهما دون إبطاء الإرادة اللازمة لتحقيق نتائج كبيرة فيما يتعلق بالمسائل الرئيسية للمفاوضات، ويدعوهما إلى تنفيذ تعهداتهما على وجه السرعة وبحسن نية، حتى يتسنى تحسين الأوضاع المعيشية للسكان في كلا الجانبين عن طريق التدابير العملية لبناء الثقة.

"ويدين مجلس الأمن بقوة أعمال العنف التي ترتكب عمدا ضد موظفي بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوات حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة، بما في ذلك مواصلة زرع الألغام التي تعرض أيضا للخطر السكان المدنيين وتعيق المنظمات الإنسانية عن الاضطلاع بأعمالها. ويطلب المجلس إلى كلا الجانبين أن يتخذا تدابير حازمة وفورية لوضع حد لهذه الأعمال، التي تهدم العملية السلمية، ولكفالة التحسن الملموس في الظروف الأمنية التي يعمل في ظلها جميع الموظفين الدوليين.

"ويرحب مجلس الأمن بالجهود التي يبذلها الأمين العام لتحسين أمن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، ويوافق على اقتراحه بزيادة عدد موظفي الأمن ذوي التسليح الخفيف المعيّنين دوليا وتعيين عدد إضافي من موظفي الأمن المحليين لتوفير الأمن الداخلي لمنشآت البعثة. ويطلب إلى الأمين العام أن يبقي مسألة أمن البعثة قيد الاستعراض المستمر مع مراعاة الملاحظات الواردة في تقريره.

"ويذكر مجلس الأمن كلا الجانبين بأن استمرار التزام المجتمع الدولي بمد يد المساعدة لهما أمر يتوقف على ما يحرزانه من تقدم في تحقيق تسوية سياسية شاملة بالوسائل السلمية."

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1998/34.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٥.